mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي)16(

علي عبدالعزيز الشبل

نبدأ دروس الفصل الثاني من هذا العام عام الف واربع مئة واحد واربعين وهذا المجلس الحادي والستون مدارسة شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

نعم. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على - 00:00:25

عقيدة الطحاوية وروى البخاري رحمه الله وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير - 00:00:48

ويفيض المال حتى لا يقبله حتى لا يقبله حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة خيرا من الدنيا وما فيها. ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم وان من اهل - 00:01:08

كتاب الا ليؤمنن به قبل موته. ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. الحمد لله. هذا حديث وابي هريرة رضي الله عنه وهو مخرج في الصحيحين والحديث كله في سياق اشراط الساعة - 00:01:27

ومضى التنويه على ان اشراط الساعة تقسم باعتبارين اذكر باعتبار الكبر والصغر فثمة اشراط كبرى اشراط صغرى وتقسم باعتبار الوقوع الى اقسام ثلاثة اذكرها انت ايه ما تذكر ها يا علاء - 00:01:46

نعم علامات وقعت وانقضت وعلامات لم تقع علامات وقعن وما زلن يتجددن في وقوعهن ثم بدأنا في اشراط الساعة الكبرى وبدأ باهمها وافظعها واشنعها وهي الدجال مم واشراط الساعة الكبرى هي التي جاءت في حديث حذيفة - 00:02:17

ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الساعة لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس الضحى والدخان - 00:02:41

والدجال ونزول عيسى ابن مريم والدابة اه وخروج يأجوج ومأجوج وثلاث وثلاثة خسوف خسوف في المشرق وفي المغرب وفي الجزيرة واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشره - 00:03:00

آآ اما ثلاث فمتتاليات ظهور الدجال ثم اه نزول عيسى ابن مريم ثم خروج آآ يأجوج ومأجوج. هذه متداخلات قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وهذا من الحلف بصفات الله - 00:03:19

وهذا من اكثر ما كان يحلف به النبي عليه الصلاة والسلام. ليوشكن دل على ان الامر قريب ليس بالبعيد فانه اذا ذكر الايشاك وهي من افعال المقاربة يوشكن اي انه قريب - 00:03:48

ان ينزل فيكم ابن مريم وعيسى عليه السلام نسب لامه لانه لا اب له وهذا احد الانواع الاربعة في ادم وذريته فادم خلق من غير اب ولا ام وحوا خلقت من ذكر بلا انثى - 00:04:06

وعيسى خلق من انثى بلا ذكر وسائر بني ادم خلقوا من ذكر وانثى وفيه انه ينسب الانسان الى امه اه اذا لم يكن غيرها ولهذا ادم لم ينسب لاحد لا يقال ادم ابن كذا - 00:04:29

الناس ينسبون اليه عيسى ابن مريم وهو رسول النبي والصحيح انه لا نبي بينه وبين نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولهذا يمكن

يقال انه اخر رسل بني اسرائيل عيسى لم يمت الموتة التي كتبها الله على بني ادم - 00:04:55
وانما رفعه ربي جل وعلا اليه لما خانه اقرب الحواريين اليه فالقى الله شبه عيسى على هذا الخائن ورفع عيسى الى الله من رفعه الله اليه وسينزل في اخر الزمان - 00:05:24
لا على انه نبي بنبوته ورسول برسالته وانما ينزل تابعا لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام وفي هذا تأكيد على ما اخذ الله عليه العهد من الانبياء بان يؤمنوا برسول الله - 00:05:47
ان عيسى سينزل متبعا وتابعا لشريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا برسالته ونبوته يقدمونه في الحكم واول ما ينزل عليه الصلاة والسلام على المنارة البيضاء شرقي دمشق - 00:06:09
واضعا كفه على جناح ملك اذا طأطأ رأسه قطر من الجنة دل على انه الان في الجنة لكنه في توف خاص لا نعلم كيفيته ليس كالنوم النوم توفي لكن ليس - 00:06:37
اه رفع عيسى وتوفيه كتوفي النوم واذا رفع رأسه تحذر منه جمان جبينه وجنبات وجهه ورقبته اللؤلؤ اذا نزل استبشر المسلمون بنزوله لانهم امنوا بانه ينزل ونزوله علامة كبرى من علامات الساعة - 00:06:56
اخبرهم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وفي امثاله ويستبشر بنزوله بعض النصارى لا كلهم كما قال جل وعلا وان من اهل الكتاب هذه من التبعيضية ليؤمنن به قبل موته - 00:07:22
هي الموتة التي كتبها الله على بني ادم اذا نزل عيسى واستبشر به المؤمنون اميرهم في ذلك الوقت المهدي فينزل عيسى وقد تهيأ لصلاة الفجر ويقدم المهدي عيسى اماما فيا ابا عيسى يقول بعضكم لبعض امام - 00:07:41
قال صلى الله عليه وسلم تكريمة لهذه الامة وهذا دليل على انه تابع لشريعة النبي عليه الصلاة والسلام لا يطري شريعته المنسوخة ولا دين النصارى المحرف المبدل وهذا فيه ان نبوة الانبياء انتهت اما بموتهم او برفعهم - 00:08:08
اما نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم فلم تنتهي فيصلي بالناس المهدي يسمع الدجال بنزول عيسى فيهرب يطلبه عيسى يعني يبحث عنه استتبعه حتى يدرك عيسى المسيح الدجال في باب لد - 00:08:36
فاذا رأى الدجال عيسى ان ذاب كما ينذاب الملح في الماء وهذا مما يدل على ان طبيعة الدجال ليس ليس كالطبيعة الادمية من كل وجه وقبل ذلك يعالجه عيسى فيطعنه برمح معه في لبته - 00:09:06
ويقتله هذي فيها الطبيعة الادمية للدجال ويرى في رفع رمحه يريه الناس اثر دمه ويريح الناس منه اذا نزل عيسى نزل حكما عدلا بهذه الشريعة مقسطا كما في المهدي يملأ الارض قسطا بعدما ملئ ظلما وجورا - 00:09:27
ومن نزوله انه يكسر الصليب لان الصليب فرية اشتراها النصارى على عيسى لانه صلب وان الله فدى به البشرية والذي سلب حقيقة من هو شبيه وهو يهوذا الاسخريوطي الخائن الذي دل الملك - 00:09:54
اليهودي على عيسى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه له ولهذا عقيدة الصلب يتفق عليها النصارى مع اختلافهم في هيئة الصليب وشكله بحسب مذاهبهم وفرقهم فيه يكسر الصليب ويقتل الخنزير - 00:10:22
الذي تجيزه اكثر طوائف النصارى ولا يقبل منهم الا ان يسلموا او يقاتلوا ان يضعوا الجزية هذا معنا وضع الجزية ووضع الجزية ومن الاحكام السلطانية التي تتعلق بولي الامر يراعي فيها - 00:10:51
مصالح المسلمين فله ان يقبلها وله الا يقبلها نعم غير المسلمين اصلا يخيرون بين ثلاث اما ان يدعوا الى الاسلام فيؤمنوا فان ابوا فيعطوا الجزية عن يد وهم صغيرون فان ابوا استعان الله - 00:11:11
المؤمنون فقاتلوهم عيسى يضع الجزية فلا يقبل من الناس الا ان يؤمنوا او يقاتلوا وهذا دليل على انها من الاحكام السلطانية ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في الجزية اخذها - 00:11:36
من بعض العرب ولم يأخذها من بعضهم فاخذها من وهم عرب وثنيون من قبائل من قبائل ربيعة من عدنان وليسوا مجوسا ولا اهل الكتاب وهذا هو الصحيح في اخذ الجزية - 00:11:53

عيسى عليه الصلاة والسلام يوافق المهدي في هذا اذا قتلوا الدجال اخذوا ما شاء الله فيوحي الله لعيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بهم. اي لا طاقة ولا قوة لاحد عليه - 00:12:21

فيأذن الله جل وعلا لخروج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسدون وهذه علامة كبرى من علامات الساعة في هذا الحديث قال ويفيض المال ان يكثر حتى لا يقبله احد - 00:12:42

وهذه العلامة مشتركة بين المهدي وبين عيسى حتى في زمن المهدي يفيض المال اي يكثر ولهذا في حديث عوف بن مالك الذي مضى اعدد ستا بين يديه الساعة وحتى يعطى الرجل كم - 00:13:02

ها يا مجذوب حتى يعطي الرجل مئة مليون ها ها ما يحرسكم الا الملايين الله يهديكم يعطى مئة دينار فيظل ساخطا ليه ما تملأ عينه المئة دينار دينار ذهب وهنا العدد غير مراد وانما يعطى مبلغا عظيما في ظل ساخطا يستشفح الزيادة - 00:13:21

يستطلع للمزيد في وقت عيسى وقبله في وقت المهد يفيض المال. ومن اسباب افاضة المال الجهاد في سبيل الله فتح البلدان وضرب الخراج عليها حتى لا يقبله هذا المال احد - 00:13:49

اي من باب الصدقة ومن باب الزكاة استغنى الناس اذا في الدنيا فيها زيادة وفيها زيادة في الدين لكن محدودة لماذا قلنا محدودة؟ مع ان فيهم عيسى حكم عدل فيهم المهدي - 00:14:15

فيهم خير اجناد اهل الارض يومئذ لكنها محدودة لان الله سيوحي الى عيسى بخروج يأجوج ومأجوج فيضع فيقع على المسلمين وعلى الناس بلاء عظيم فيفزع عيسى والمؤمنين الله جل وعلا ان يكفيهم شر هؤلاء - 00:14:36

الوثنيين يأجوج ومأجوج حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون اي من كل مرتفع ينحدرون من كثرتهم وهم من بني ادم بل من ذرية يافا بن نوح في قول عامة اهل النسب - 00:14:58

وهم وثنيون كفار ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل وعلا يوم القيامة يا ادم اخرج بعث امتك الى النار قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - 00:15:18

هؤلاء الى اين الى النار من بني ادم وواحد للناجي من الالف الى الجنة فعظم هذا على الناس على الصحابة جدة واستعظموه فرقا من يضمن ان يكون واحد في مقابل؟ تسع مئة وتسعة وتسعين - 00:15:39

جاءت البشارة على لسان البشير عليه الصلاة والسلام قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسع مئة وتسعة وتسعون كفؤا لكم اي بدلا لكم في النار دل على انهم كفار اذا فزع عيسى والمؤمنين الى الله جل وعلا - 00:16:01

ارسل الله عز وجل يخلصهم من هؤلاء ولهذا يوحي الله العيسى ان حرز عبادي الى الطور كل جبل شاهق المرتفع وليس المراد بالطور بالعهدية اي طور سينا. بل كل جبل مرتفع - 00:16:21

اذا فزع عيسى الى الله جل وعلا ان يكفيهم شر هذه الطوائف وهذي القبائل الوثنية المفسدة في الارض استجاب الله جل وعلا دعوتهم وفزعتهم وهذا يدل على شأن الدعاء وفضيلته - 00:16:41

انه مفزع اهل التوحيد واولياء الله اذا تكالبت عليهم الهموم قد لهمت عليهم الخطوط وتكاثرت عليهم الفتن مفزعهم هو الله يدعونه يستغيثون به يلجأون اليه يطرحون حاجاتهم بين يديه هذا شأن اهل الايمان - 00:17:06

وكلما زادت المحن كلما زاد التعلق منهم بربهم ولنا في نبينا عليه الصلاة والسلام اعظم اسوة فانه لما قال له الصديق وهما في الغار يا رسول الله لو نظر احدهم - 00:17:32

الى موضع رجليه ترى انا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما في بدر عظم الخطب والصحابة في ساحات الوغى والنبي صلى الله عليه وسلم في العريش يستنزل نصر ربه - 00:17:52

هذا الشأن يا اخواني الناس في ضعف العلم وضعف الايمان اذا تكالبت عليهم خطوب وهموم اضعفتهم عامتهم يشتغلون بماذا بالتهيض عن انفسهم. والله حصل كذا وجا كذا يستهلكون هذا في مجالسه - 00:18:14

حصل شيء اما اهل الغيرة واهل الايمان واهل العلم لا يزيدهم هذا لجأ الى الله انطراحا بين يديه ففيه توحيد وفيه لجأوا الى الله

ليخلصهم من هذه الشرور يفزع عيسى ومؤمنين الله جل وعلا ليكفيهم شر هؤلاء يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف - 00:18:38

وباء سببه دويبة يشبه القراد يصيبهم في رقابهم قال عليه الصلاة والسلام في حديث النواس بن سمعان الطويل فيصبحون موتى كغرف نفس واحدة فتنتن الارض منهم ليه لكثرتهم فيفزع عيسى الى الله جل وعلا ان يطهر الارض منهم - 00:19:07

ويرسل الله طيرا اعناقها كاعناق الابل يشبه ما تشوفونه في الصور في رديناصوراته القديمة لكن اعناقها كاعناق الابل وتحمل هذه الجثث المنتنة فتلقيها في اقاصي الدنيا يرسل الله جل وعلا مطرا على الارظ - 00:19:35

لا يكن منه بيت مدر ولا وبر بيت مدر اي المسلحات والمبنية من اه الطين والمسلح والحجر ولا بيت وبر بيوت الشعر وتصبح الارض كالزلفة يقال الارض اعيدي بركتك وتعود للارض بركتها - 00:20:01

التي انما ارتفعت بالذنوب ممحقات البركة هي الذنوب والمعاصي يعيد الله للارض البركة فيستظل الخبرة من الرجال في احف الرمانة وتكفي اللقحة الواحدة من الابل الفئام الجماعات الكثيرة من الناس - 00:20:26

واللقحة الواحدة من البقر القبيلة من الناس هنا اللقحة الواحدة يزلطه الرجال لحاله يا اخوان لكن لقحة واحدة تكفي الفئام من الناس فيبقى الناس ما شاء الله في هذا البركة ومعهم عيسى - 00:20:55

ويموت عيسى عليه السلام الموت التي كتبت على بني ادم جاء روايات انه ينكح بنت المهدي فيها مقال وجاءت روايات انه يدفن مع النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة وفيه مقال - 00:21:18

وكل هذه لا يترتب عليها كبير كبير الشأن ويموت المهدي ويبعث الله جل وعلا ريحا طيبة تقبض ارواح المؤمنين يأخذهم تحت اباطهم حتى تدخل هذه الريح جوف الجبل لتقبض المؤمن - 00:21:34

ويموت اهل الايمان ولا يبقى في الارض الا شرار اهلها قال صلى الله عليه وسلم وعليهم تقوم الساعة قد اخرجه مسلم في الصحيح عن النواس الحديث الاخر ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة - 00:21:57

من تدركهم الساعة وهم احياء والذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد والقاسم بين هذين الصنفين هو الشرك فمن ادركتهم الساعة وهم احياء لا يعرفون الله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة في ارض من يقول الله الله - 00:22:17

ويتخذوا قبور انبيائهم مساجد اشركوا مع الله غيره القاسم بين هؤلاء وهؤلاء هو الشرك نعم قال رحمه الله تعالى واحاديث الدجال وعيسى ابن مريم عليه السلام ينزل من السماء ويقتله ويخرج يأجوج ومأجوج - 00:22:39

في ايامه بعد قتله الدجال. فيهلكهم الله اجمعين في ليلة واحدة. ببركة دعائه عليهم يضيق هذا المختصر عن بسطها. يعني يعتذر اليكم ابن ابي العز يقول ترى هي بسائقنا الاحاديث - 00:22:59

الواردة في هذا كثيرة اعتنى بها العلماء فافردوا لها مؤلفات مستقلة في نزول عيسى ويأجوج ومأجوج والدجال وجمعوها جميعا في كتب اشراط الساعة. كتب الفتن والملاحم وقوله ببركة دعاء عيسى - 00:23:18

الاصل لا اشكال باثر دعاء عيسى. بركة هنا بمعنى الاثر في حديث النواس وهو اصدق من كلام الشارح فيفزع عيسى والمؤمنون الى الله ليخلصهم اي يدعون الله جل وعلا ولهذا لو قال في اثر الدعاء وبركته - 00:23:38

ان اثر الدعاء اثر عظيم وفي قوله عليه الصلاة والسلام اه ان المال يؤتى لا يجد احدا لا يقبله احد حتى تكون السجدة احب الى المؤمن الدنيا وما فيها فيها امران - 00:24:01

الاول شأن السجود والصلاة شأنها العظيم في هذا الدين التي يصرف الناس عنها بانواع الصوارف يصرفون عن الصلاة في مشاغل الدنيا التي لا تتناهى ولا طائل من تحتي وربما اذا صلى انشغل في صلاته في الدنيا - 00:24:24

فيه شأن السجود وهو من اعظم اسباب دخول الجنان فان النبي قال لعامر بن ربيعة الاسلمي كان يخدم رسول الله تمنى علي يا ربيعة. تمنى علي يا عامر قال اتمنى مرافقتك في الجنة - 00:24:53

قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك. ثم اعادها عليه مرة اخرى. وثالثة قال اعني على نفسك بكثرة السجود هي سبب دخول الجنة وهي

سبب مصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم فيها - 00:25:12
والملحظ الاخر عظم ايمان اولئك في ذلك الزمان ان السجدة احب اليه من الدنيا كلها وما فيها ما همتهم الدنيا كما اهمهم شأن العبادة التوحيد الذي مظهره العظيم في السجود لله سبحانه وتعالى - 00:25:32
اذا هذه الثلاث العلامات متتالية وخروج الدجال ثم نزول عيسى فيقتله ثم نزول يأجوج ومأجوج حتى يهلكوا ويهلكون في زمن عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام. نعم - 00:25:53
واما خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وطلوع الشمس من المغرب. فقال تعالى واذا وقع القول عليهم اخذ اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا - 00:26:15
موقنون وقال تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض قل انتظروا نعم وروى البخاري عند تفسير الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - 00:26:35
حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا رآها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وروى مسلم من علامات الساعة الكبرى آآ خروج الدابة على الناس وضحاها - 00:27:20
وطلوع الشمس من مغربها. كم صار المجموع الان في بسط المؤلف خمس هاتان العلامتان فيهما اه امور ظهور الشمس من مغربها خروج الدابة علامتان جاء ذكرهما في القرآن فاما خروج الدابة فجاء ذكره صريحا في اية سورة النمل - 00:27:40
واذا وقع القول عليهم ما القول الذي يقع عليهم؟ قرب انتهاء الدنيا وادبارها وقرب اقبال الاخرة اخرجنا لهم دابة المخرج لها من هو الله جل وعلا وذكرها بناء المعظم نفسه لانه احق من عظم سبحانه - 00:28:10
دابة من الارظ. اذا هي اية ايش؟ ارضية وابتدأها من الارض. فمن هنا هي من الابتدائية تكلمهم يكلم الناس ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون اي لم يوقنوا وانما في ريبة وفي شك - 00:28:33
لا هذا حالهم الناس في ريبة وفي شك هذه الريبة والشك هي التي افضت به من التكذيب تكذيب رسل الله وتكذيب وحي الله وتكذيب الغيب هذي القراءة السبعية في قراءة - 00:28:58
غير سبعية بل عدت من الشواذ واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحه تسم المؤمن بسمة يعرف انه مؤمن بهذه السمة الكافر بسمة اخرى فيتبايع الرجلان المؤمن والكافر - 00:29:16
السلعة يعرفان بعضهما بعضهما من هذه السمة التي وسمتها اياهم الدابة كما جاء بذلك الاحاديث وهو من احد تأويل قول الله جل وعلا سنسمه على الخرطوم على جبينه وعلى آآ وعلى وجهه - 00:29:38
هذه الدابة من اين تخرج اكثر الاحاديث انها تخرج من المسجد الحرام قيل من الصفا قيل من بئر زمزم قيل من بين الركن والمقام قيل ما بين آآ الركنين انما - 00:30:02
تخرج من من المسجد الحرام دابة لا نعلم كيفيتها انما تدب على الارض وذهب بعض اهل العلم انها الجساسة التي لقيها تميم بن اوس الداري ومن معه من لخم لما - 00:30:21
ما جاء واغتنم بهم البحر شهرا فرسوا على جزيرة وهذا ليس عليه دليل انما هي دابة ولا ننشغل بكيفيتها وما هي فتحته طائل اذ لو فيه فائدة دينية او علمية - 00:30:39
اوتنا منه علما لكن الفائدة ها هنا ان نؤمن بالغيب ولا نتكلف ولا نرده كما فعل غيروا غير هذه الامة وهي تكلم الناس وتسمهم وطلوع الشمس من مغربها جاء ذكره - 00:30:58
القرآن اه مبهما في اية الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك هذا الشاهد يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا - 00:31:21
ايمانها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون الامام البخاري في الصحيح عند تفسيره لايات الانعام هذه اورد حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلعت الشمس من مغربها - 00:31:39

كذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وجاء في حديث اخر في غير الصحيح اذا طلع اذا الدخان او الدابة او طلوع الشمس من مغربها - 00:31:58

بدأك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن ات من قبل وهذا كما جاء في حديث ابن عباس وغيره ان بابا قبل المغرب سعة مسيرة كذا وكذا لا يزال مفتوحا - 00:32:15

حتى تطلع الشمس من مغربها وهو باب التوبة فان الناس لا يفجأون الا بالشمس قد غربت ثم يفجئون بخروج الشمس من حيثما غربت وترتفع في كبد السماء فيذهب الكافر يريد ان يتوب ويؤمن فلا ينفعه - 00:32:30

ويذهب الفاجر والعاصي والفاسق يريد ان يتوب فلا ينفعه ذلك ومنه اخذ العلماء ان طلوع الشمس من مغربها اخر الايات بالنسبة للكبرى الى الساعة خروج عيسى وقبله دجال وفي اثنائه يأجوج قبل طلوع الشمس - 00:32:56

لانه بعد طلوع الشمس من مغربها يقفل باب التوبة فلا توبة ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر اي تبلغ روح الغرغرة عند الموت او تطلع الشمس من مغربها - 00:33:23

وذلك انه جاء في الصحيح ان ابا ذر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ابا ذر اتدري يا ابا ذر - 00:33:40

اين تذهب الشمس اذا غربت قلت الله ورسوله قال تذهب تخر الساجد تحت العرش تستأذن ان تطلع مرة اخرى فاذا جاء وعد الاخرة قيل ارجعي اخرجي من حيث غربتي فهي مأمورة - 00:33:51

وهذا يدل على انتظام امر الكون وان انتهاء الدنيا علامته الكبرى انفراط هذا الانتظار ان الشمس اجري بامر الله لكنه اذا اراد الله انقظاء الدنيا ان فرط هذا الانتظام فخرجت الشمس من حيث غربت - 00:34:10

لا تستمر حتى تغرب من حيث اشرقت لا ترتفع في كبد السماء فيراها الناس ثم ترجع وتغرب من حيث غربت مرة ثانية بامر الله لها هذه خمس علامات السادسة الدخان - 00:34:36

ارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. اي بين واضح يغشى الناس ان يعمهم هذا عذاب اليم ودخان قد يكون غبار قد يكون اشعاع قد يكون نووي كل ما يصدق عليه في لغة العرب انه دخانا - 00:34:55

انه تناوله هذا الوصف ارتقب اي ان الامر ليس بالبعيد. يوم تأتي السماء فدل على ان الدخان اية سماوية كما طلوع الشمس اية سماوية وان الدابة اية ارضية يوم تأتي السماء - 00:35:18

بدخان مبين يغشى الناس ان يعم الناس. هذا عذاب اليم يبقى بعدها الخسوفات الثلاثة العظيمة خسوا في مشرق الجزيرة اي من الخليج العربي الى وراء بحري اليابان وخسف في مغرب الجزيرة - 00:35:37

من البحر الاحمر الى وراء بحر امريكا في المحيط الهادي وخسف ثالث في هذه الجزيرة هذي الخسوفات الثلاثة العظيمة تغير الارض وتهيئها لماذا؟ لارض المحشر لان ارض المحشر كالزلفة كالخبزة - 00:35:59

ارتفاع ولا انخفاض لا جبال ولا سهول يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار الله عز وجل اخبرنا عن الجبال انها تكون كالعهن المنفوش اين صلابتها؟ واين قساوتها؟ ما هنا شيء - 00:36:18

وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب يهيء الله عز وجل لارض ولدار غير هذه الدار الدنيا من الاجراءات الصغرى كثرة الزلازل والبراكين والاعاصير الكبرى الخسوفات الثلاث التي تتغير معها - 00:36:40

هذه الارض اخر هذه العلامات العشر النار التي يخرجها الله من بحر عدن. في رواية من قعر عدن الناس الى محشرهم تقيل معهم اذا قالوا وتبيت معهم اذا باتوا تسوقهم سوقا الى ارض الشام - 00:37:01

ثم يأمر الله جل وعلا اسرافيل فينفخ في الصور نفخة طويلة اولها فزع واخرها صعق ويصعقون ويهلكون. ويموتون الموت التي كتبها الله على بني ادم. هذه الايات العشر على هذا النحو - 00:37:22

الاجمالي كما اشار الشارح نعم وروى مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديثا لم انسه بعد. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على - 00:37:41

فاس ضحى وايهما ما كانت قبل قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا اي اول الايات التي ليست مألوفة. وان كان الدجال ونزول عيسى عليه السلام من السماء قبل ذلك. وكذلك - 00:38:05

يأجوج ويأجوج ومأجوج. كل ذلك امور مألوفة. لانهم بشر مشاهدة مثلهم مألوفة. اما خروج الدابة على شكل غريب غير مألوف. ثم مخاطبتها الناس. ووسمها اياهم بالايمان او الكفر. فامر خارج عن - 00:38:24

مجاري العادات وذلك اول الايات الارضية. كما ان طلوع الشمس من مغربها على خلاف عادتها اول الآيات السماوية. نعم هذه اشارة من الشارح رحمه الله الى هذه المسألة المشكلة عند اهل العلم - 00:38:44

ففي حديث رواه الامام مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال اني حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه - 00:39:05

حتى ما يتهم بانه خلط ونسي انه قال ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى اذا وقت خروجها في الضحى رافعة النهار الوقت الذي لا فيه - 00:39:16

ليس وقت نوم وليس فيه وقت امتراء فايتهما ما سبقت هذه او هذه في الاخرى تليها مباشرة هذا اشكل على اهل العلم. ما معنى انها اولى الايات فذكر الشارحة هنا - 00:39:38

قولين الاول انها اول الايات غير المألوفة قال لان عيسى في نزوله مألوف والدجال كذلك ويأجوج ومأجوج لكن ان تطلع الشمس من حيث غربت هذا غير مألوفة تخرج دابة تكلم الناس هذا تقول له يا مسلم وهذا يا كافر هذا غير مألوف - 00:39:59

وذكر الاولية هنا ها هنا باعتبار اللاف وعدم اللاف وهذا الوجه وجه ضعيف فان الايات الكبرى كلها ايات عظيمة وفيها اشياء غير مألوفة قول ثاني اشار اليه في اخر كلامه انها اول الايات السماوية والارضية - 00:40:23

طلوع الشمس من المغرب اية سماوية خروج الدابة اية ارضية اخرجنا لهم دابة من الارظ واظهر ما يقال في مثل هذا جواب لم يذكره الشارع وانما ذكره غير واحد من المحققين - 00:40:48

ان الاولية ها هنا باعتباري القرب من القيامة يعني اخر الدنيا واول القرب من الاخرة وتكون طلوع الشمس من المغرب او خروج الدابة هي اخر الايات العشر المقربة للقيامة لان قبل طلوع الشمس خروج عيسى - 00:41:11

وعفوا خروج الدجال ونزول عيسى ويأجوج ومأجوج يشكل على هذا قوله عليه الصلاة والسلام واخر ذلك خروج الشمس من المغرب نقول هنا اولية باعتبار اولية اعتبارية ليس الاولية المطلقة فان اخر الايات العشر هي النار - 00:41:38

تخرج من بحر عدن وقبلها اما الدابة او او طلوع الشمس من مغربها هي اولية باعتبار انتهاء الدنيا والقرب من الاخرة هذا اظهر ما نستوجب في هذه المسألة المشكلة والله اعلم. نعم - 00:41:59

وقد افرد الناس احاديث اشراط الساعة في مصنفات مشهورة يضيق عن بسطها هذا المختصر. وهذا احالة من الشارح لكم وقد احالكم على مليء ومن احيل على مليء فليحتل لكن اين الاحالة - 00:42:20

مجمل ان الناس افردوا اي العلما افردوا في اشراط الساعة مؤلفات جامعة لها ومفردة ببعض اشراطها. من الجوامع كتاب الحافظ ابن كثير شيخ المصنف النهاية في الفتن والملاحم واشراط الساعة - 00:42:40

وهو من اوعب هذه المؤلفات ومن اوثقها به العلماء واعتنوا به وهو مطبوع في مجلديه ومؤلفه عالم مفسر محدث رحمه الله الحافظ ابو الفداء اسماعيل ابن كثير ومن المؤلفات المتعلقة بشرط الساعة الاذاعة - 00:43:01

لاشراط الساعة البرزنجي ومن اوعبها عند المتأخرين المعاصرين اه مؤلف شيخنا الشيخ حمود بن عبد الله التويجري الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم واشراط الساعة وان كان غالب مادته من النهاية لابن كثير - 00:43:28

ومن احسن ما رأيت في ترتيبها كتابا آآ هو آآ اطروحة ماجستير الشيخ آآ اه يوسف ابن الشيخ عبدالله الوابل سماه اشراط الساعة

مرتب ترتيب مناسب لهذا الزمان وما زال اهل العلم - 00:43:50
يجمعون اه يقررون وينبغي في هذا الزمان العناية بهذا الاصل وتدارسه والقراءة فيه وتعليم النفس والاهل وجماعة المسجد وتخول الناس بالمواعظ بها في خطب الجمع ليبقوا على وجل من جهة - 00:44:14
ويستعد للرحيل من جهة ثانية ولا يغتر بالدنيا من جهة ثالثة نعم يا ايها الاخوة فان النفوس تغفل تغفل غفلة عظيمة تأتي هذه الاحاديث في اشاط الساعة فترقق قلوبا غافلة - 00:44:39
ترجعها الى حياض اهل الايمان نعم غير ما افرد في الصحاح فان مسلما رحمه الله من كتب الصحيحة كتاب الفتن واشراط الساعة البخاري كذلك الرقاق كتاب الفتن قال الطحاوي رحمه الله تعالى ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة - 00:45:02
هذي مسألة جليلة. وجاءت الوسائل المعاصرة فرققت هذا الاصل انبهر الناس لمن له خدع وشعبذات وانبهروا بمن يخبر بتوقعات والله اذا حصل كذا بيفوز الفريق الفلاني يبي يموت كذا في عام كذا يبي يحصل كذا وكذا عرافين ومنجمين وكذابين - 00:45:34
ويصدقهم هؤلاء البله والسذج والحمق من البشر ودليل تصديقهم نعم اخبرنا ان المنتخب الفلاني فاز. قال انه صادق اخبرنا انه في عام كذا يموت رئيس دولة ولا يموت قائد ولا يموت غيره - 00:46:01
كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الكهان والكاهن والعراف والمنجم اسماء لمن يتكلمون في الغيبيات سواء الغيب الكلي او الغيب النسبي الغيب الكلي الذي لم يقع ما سيجري غدا او بعد غد او في الشهر القادم او في العام القادم - 00:46:20
والغيب النسبي الذي يغيب عنك في مكان بعيد ولا ما هو بامامك وهؤلاء اما ان يستعينوا الجن من جهة او انهم يتخرصون على عواهنهم والاشياء ويصدقهم البله ومنهم من يتوقع توقعات - 00:46:40
هي استنتاجات في ذهنه معينة ظروف معينة قد تصيب وقد تخيب لكن الكلام في تعلق الناس بهؤلاء المتوقعين قال الشارح رحمه الله روى مسلم والامام احمد عن صفية بنت ابي عبيد - 00:47:02
انا عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل صلاة اربعين ليلة. نعم. وروى الامام احمد في مسنده - 00:47:23
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر وبما انزل على محمد. اللهم صل وسلم عليه. نعم - 00:47:41
والمنجم يدخل في اسم العراف عند بعض العلماء وعند بعضهم هو في معناه فاذا كانت هذه حال السائل فكيف المسؤول شيخ الاسلام رحمه الله كما نقل عنه الشيخ المجدد في كتاب التوحيد في اواخره قال والعراف - 00:47:55
والكاهن والمنجم اسم لمن يتكلم في الامور المغيبة كما هو الان يسمى بعض الناس باسماء مختلفة مثاله الان مما يشتهر عند اه القبائل من يعرف مقطع الحق او الحاكم او - 00:48:12
يسمى في بعض الجهات اه العارفة او بالشيخ عدة اسماء لمسمن واحد وهو من يحكم بين الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم بغير علم انما هو بتخرص ورضيه هؤلاء الجهال وتواردوا على ان فلان هو مقطع الحق - 00:48:42
وربما لو سرحته بغنم ما سرح بها. ما يعرف يسرح بالغنم لا تقدمه يصلي بالناس ما عرف يصلي به. وهو يحكم في دمائهم واعراضهم واموالهم نوع من انواع الجاهلية الناشئ من هجر تحكيم شرع الله ووحيه - 00:49:08
آآ هؤلاء المدعين لعلم الغيب كهانا عرافين منجمين مشعبذين مشعوذين نتكلم في المغيبات الحال معهم حالتان الحالة الاولى ان تسأله ولا تصدقه تشوف وش عنده مجرد سؤاله متوعد بانك لا تقبل لك صلاة اربعين يوما - 00:49:27
دل على ان مجرد سؤال هؤلاء كبيرة من كبائر الذنوب سواء على جهة اللاعب كل المزح ولا بشوف وش يقول مجرد سؤاله لا تقبل لك صلاة اربعين يوما فيما روى مسلم وغيره من حديث صفية بنت ابي عبيد من صفية بنت ابي عبيد - 00:49:58
مرت معنا ها من هي يا محمد ما تعرفها ما تحب النسوان انت؟ من هي صفية بنت ابي عبيد؟ هذه صفية بنت ابي عبيد المختار ثقافي

الذي ادعى النبوة وهي زوجة عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى - 00:50:25
عنهما ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يخرج من ثقيف كذاب ومبير اما الكذاب فهو المختار ابن ابي عبيد. بنته صفية رضي الله عنها ورحمها والمبير الحجاج بن يوسف آآ من اتى كاهنا او عرافا فسأله لم تقبل له صلاة - 00:50:54
اربعين يوما المدير المبيد اذا سأله وصدقه سأل العراف والمتكلم بالغيث فصدقه اذا عندنا مرتبة السؤال وعندنا مرتبة ثانية ايش ان يخبرك فتصدقه بخبره لم تقبل له صلاة اه فقد كفر بما انزل على محمد - 00:51:20
لانه صدق مدع للغيب ينازع الله مختص به من خصائص ربوبيته وهو انفراده جل وعلا بعلم الغيب كفر بما انزل على محمد ولو كان مصليا ولو كان حافظا للقرآن ولو كان - 00:51:50
عابدا بهذا الناقد ما هو انه صدق هذا العراف والكائن والعرافون والكهان والمنجمون ما هو في الطريق القديمة شايبا في مكان الناس يذهبون له لا تطوروا الناس استخدموا الوسائل والتقنيات - 00:52:09
القنوات والواتسات والحواسيب كرست هذا المعنى وروجت لهؤلاء الدجاجلة في اسماء شتى اما عالم روحاني كما يشتهر في القنوات هو كذاب واما انه عالم نفساني يدري عن احوال النفوس او فلان عنده توقعات - 00:52:30
حتى انهم انتقلوا للبهائم يرسلون انهم بس واللبوم ولا اخطبوط يعرف به المنتصر من المنهزم والفائز الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:52:58
وش هذا اشهد ان محمدا رسول اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:54:02
لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر. الله اكبر لا اله الا الله يقول الشيخ هذا في حال السائل اي من سأل الكاهن والعراف والمنجم والمتطاول على علم الغيب - 00:55:49
فكيف بحال المسؤول؟ اي هذا المنجم نفسه العراف نفسه والكاهن نفسه هذا اشد كفرا نعم سم ايه النظر في اه مواقع الابراج سواء في المجلات او في الصحف او في المواقع - 00:56:56
اذا كان للاطلاع ولا اشوف وش برجي وش كذا. فيدخل في سؤال هؤلاء فان صدقهم دخل في المعنى الثاني انه اتى كاهنا او عرافا وش يجيب؟ برج الحوت ولا العقرب ولا الثور على بخت الإنسان وحظه وسعده وشقوته - 00:57:24
الله يصدقهم ثور خير منه بعد لكن هؤلاء لعبوا لان صناعة التنجيم يأتي التنويه عنها اشتغل به اناس وصارت مهنهم لان النفوس الضعيفة متشوقة متطلعة الى ان تعرف مستقبلها وما يأتيها وما يردها. شوفوا في المنامات الان - 00:57:48
كيف تؤثر هذه المنامات في كثير من الناس اعظم من تأثير القرآن ويذهب يشغل نفسه ويشغل المعبرين ويكون عنده يقين في حصول هذا المنام ربما اعظم من يقينه في القرآن - 00:58:12
هذا من الجهل من ضعف الدين ومن هذا الباب دخل هؤلاء المشعوذون دخلوا من باب الرقية من جهة ومن باب التعبير من جهة ثانية وقليل من ينجو وقليل من لا يفتن - 00:58:26
منهم من يبدأ بخير ثم يفتى ثم يفتن بالمال او بالجاه او الشيطان والعياذ بالله يدخل العلم مما دخل خافي ايه انت صالح ولهذا صدق تعبيرك انت ما شاء الله عليك جبتها في - 00:58:44
في الثاني في الثمانيات يصاب بالعجب والغرور يفتن ولهذا الانسان يكون على بصيرة لكن الجهل يأتي بجهل اعظم نعم تحليلات الغالب ان المتكلمين في الاجواء ليسوا من هذا القبيل انما يستدل بالشيب بمثله وبنظيره وبقرائنه - 00:58:59
وبالهبوب لكن منهم من يدخل من هذا الباب فيقول يأتيكم يوما الفلاني فيه مطر فيه كذا وكثيرا ما يكذبهم ربي جل وعلا اذا اذا ربطها بالمشيئة هذا جان وسيأتي من ينسب الامطار الى الاجواء الى الانوى. يأتي هذا ان شاء الله. نعم - 00:59:32
وفي الصحيحين ومسند الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بالشيء فيكون حقا - 00:59:53

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها فيقرقرها فيه في اذن واليه فيخلطون معها اكثر من مائة كذبة. انت عندك فيقرها ولا فيقرقرها؟ فيقرقرها. لان فيها - 01:00:13

الروايتين في البخاري فيقرها اي يلقيها يقرقرها اي مثل صوت قرقرة الدجاج هذا صوت القائي هذا القرين الجني لقرينه الكاهن وفي قوله عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الكهال انهم ليسوا بشيء - 01:00:33

مثل قولتنا لا يهمونكم ما هو بشيء اي ليس عندهم كبير اثر وما عندهم علم ولا عندهم شي يسلبون به اهل الايمان واهل العقول فلما قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله - 01:00:54

انا يخبرنا بالشيء فيكون يقول سيموت فلان او سيحصل كذا فيقع. فقال عليه الصلاة والسلام مبينا هذا ان هؤلاء لهم قرنا من اين؟ من الجن لان الكاهن لا تخدمه الجن حتى يكفر بالله - 01:01:15

كالساحل وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر جاء في الصحيحين من رواية سفيان انه قال الجن بعظهم على بعظ كهكذا. وفرد سفيان بين اصابعه اي بعظهم راتب على بعظ الى ان يبلغوا سماء الدنيا - 01:01:34

ويسمعون بالخبر ويلقيها الجني الاعلى على من دونه وعلى من تحته الى ان يبلغ الى من في الارض الى ان يبلغ الى قرينه الكاهن فيقرقرها في اذنه مثل قرقرة الدجاج - 01:01:54

وربما ادركه الشهاب الذي يلقيه الله جل وعلا فاهلكه واحرق هذا الجن وربما قرقرها قبل ان يدركه الشهاد فيكذب مئة كذبة يخلط معها صدقة واحدة هؤلاء المحدثون بهذا الغيب من سذاجتهم وبلاهتهم - 01:02:10

ما نظر للكذبات المئة نظر للصدقة الواحدة طيب اخبرنا انه يقع حرب ما وقعت حرب انه يحصلون لهم كنز ما حصلوا كنز انه يأتي مطر ما حصل مطر صدق مرة واحدة اللي قبلها لضعف قلوبهم - 01:02:32

وظعف علمهم وسذاجتهم وبلاهتهم وغباوتهم الان انشدوا فلان عنده توقع من سينتصر فريقنا ولا فريقهم؟ المنتخب ولا ولا المنتخب الفلاني من سيأخذ الدوري هذا كله من هذا الجانب. لكن منه جانب شعبذة لعب على هؤلاء السذج. وجاءت الوسائل المعاصرة فكرست هذا - 01:02:50

ومنه جانب لا يستعين بالجن لان هذا غيب مستقبلي وكلا الامرين ليأخذوا اموال الناس او يسلبوا قلوبهم وعواطفهم في الشهرة والمناصب ومن يشار اليهم وكلام نبينا في هذا كلام واضح - 01:03:18

وذكر ان سؤالهم كبيرة من الكبائر لا تقبل له صلاة اربعين يوم. طيب اذا ما صلى كفر وتصديقهم كفر بما انزل على محمد وانهم كهان ليسوا بشيء لما اخبر عن ابن صياد عليه الصلاة والسلام شاب يهودي يتكهن - 01:03:38

ظن انه الدجال وهو شفيق على امته حريص عليهم. خرج اليه في نخل المدينة جهة بني قريظة في جنوب المدينة واصبح يتخبأ له وراء جذع النخل فرأت امه النبي عليه الصلاة والسلام - 01:03:59

وكان ابن صياد متغط بكسا بغطا اوقات اي صاف انظر محمدا وكشف الغطاء عنه فخرج له النبي من رواج جذع النخل ومعه ابو بكر وعمر قال ما يأتيك قال يأتيني صادق وكاذب. قال ما ترى؟ قال ارى عرشا على الماء - 01:04:15

قال ذاك عرش ابليس قال اني قد خبأت لك خبيئة يختبره النبي عليه الصلاة والسلام وقد خبأ له في صدره صورة الدخان ليستدل على انه يستعين بالجن لان الجني يجري من ابن ادم مجراه - 01:04:39

فالقاه الجني بسرعة ثم هرب قال الدخ. ما كمل هالدخان فقال له النبي عليه الصلاة والسلام عندئذ اخسأ عدو الله الم تعدوا قدرك اخبر انه كاهن وانه ليس بشيء كما قال في هؤلاء الكهان - 01:04:55

هذا الان كما يبلى به الناس من يتصل بهم من افريقيا ولا من اسيا ولا من غيرهم انا الشيخ فلان وقد رأيتك في المنام في كذا وكذا يبدا يرجف به المسكين. يغدي قلب هذا مثل المكينة يقول تسذا - 01:05:19

وانا رأيتك وانا انفعك هذا رقم حسابي ما تبي تنفع تبي حساب لهذا هؤلاء وامثالهم يجابون بما اجاب به النبي اخسى عدو الله فلن تقدوا قدرك ثم سكر السماعة في وجهه - 01:05:39

اذا بليت به لما تصير نفسك ضعيفة مشفوحة تقول شوف وش عنده ترى الدبيت ادبي شوي شوي الى ان ينال منك مقتلا في دينك قبل ان يسلب دنياك ومالك وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثمن ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وحلوان الكاهن - 01:05:59

في خوابيث وحلوانه الذي تسميه العامة حلاوته. نعم. هذا الحديث في صحيح مسلم حديث رافع بن خديجة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث خبيثة او ثلاث - 01:06:25

ثلاثة كسب الخبيثة ثمن الكلب خبيث اي مستخبث حرام وهذا فيه النهي عن بيع الكلاب والنهي عن شرائها لماذا لانه في بيعها تسويق لها ونشر لها وقد جاء الوعيد ان من كان عنده كلب لا تدخله الملائكة - 01:06:41

وانه ينقص من اجره كل يوم ايش؟ قيراط ومهر البغي من البغي؟ الزانية تعطى مقابل الزنا بها. خبيث اي حرام وحلوان الكاهن حلوانه حلاوته حق التعب حق الشاهي حق العرق - 01:07:04

لما اخبرك به هذا خبيث اي محرم لان هذه كلها تسوغهم وتبرر لعملهم ولم يجز النبي صلى الله عليه وسلم من الكلاب باتخاذها لا في شرائها الا كلب الحراسة وكلب الصيد - 01:07:26

وكلب الحراسة يحرس البيت او يحرس الزرع او يحرس الغنم او كلب الصيد يعلمه ليحرس به نعم لا ما هو بلابد هذا في ذهنك وذهن غيرك نعم الذين اتخذوا كلاب الصيد ما اشتروها. ربوها وعلموها - 01:07:47

وكذا كلب الحراسة مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله ولا انا فتحنا محلات البيع والتسلاب ها الحق العلماء بكلب الحراسة ما تحتاجه الدول من الكلاب المدربة لكشف متفجرات والمخدرات هذا مقاس بهذا - 01:08:13

ويتعلق ولاة الامور اما الشأن في هذا فهي تعلم وتدرب انت نائب الفاعل ايش تقول وش بها والله ما اكثرها منا في حارتنا تسهل لكم نظر تعالوا نعطيكم اياها اكثر ما كثر الله البساسة والقطن - 01:08:40

لها نسب يعني لها صكوك ولها ها يمكنها من القطة التي كانت جدها مع ابي هريرة رضي الله عنه على عقولكم يا اخوان على عقولكم يلعبون على عيالكم وعلى بناتكم ياخذون منهم فلوسهم - 01:09:11

كلام فاضي وش هالقطة اللي لها نسب ولا لها صك ولا لها جواز يروح الملحمة وسوق المقصب البساس هناك ياخذ وحدة ويغسلها ويزينها وتصير باذن الله والاحسن من ذولا لكن الناس فيهم ترف - 01:09:27

وفيهم قي العقل وفيهم سذاجة اخذت اموال لا يجوز بيع الكلاب ولا بيع القطط ما يجوز ثم عاد اذا باعوها واشتروها احتاج الى اطبا وبياطرة لها ها وملبوسات ومفاخرات الله المستعان - 01:09:45

نعم ويدخل في هذا المعنى ما يعطاه المنجم وصاحب الازلام التي يستقسم بها مثل الخشبة المكتوب عليها الف باء جيم دال ابجد يعني والضارب بالحصى والذي يخط في الرمل. وما يعطاه هؤلاء حرام. وقد حكى الاجماع على تحريمه غير واحد من العلماء - 01:10:07

كالبغوي والقاضي عياض والقاضي عياض وغيرهما. المنجم الذي ينظر في النجوم وفي الابراج في المنازل منازل الكواكب ويستدل بها على طباع الناس وعلى تغير احوالهم وعلى ما يجري عليهم هذا المنجم والرمال الذي يضرب بالرمل - 01:10:33

يضرب الحصى بالرمل فيستدل بها على المستقبلات هذا الرمان وكذلك من ينظر في ابي جاد. ابجد هوس وهي امور كان يتكلم بها من يتكلم بالكهانة وقد وجد نبي من انبياء الله - 01:10:54

في وقته يضرب بالرمل رفع هذا العلم وبقي المتهوكون المدعون ما لا علم له واخذوا اموال الناس وهذا لا هؤلاء كلهم من قبيل هؤلاء الكهان سؤالهم كبيرة وتصديقهم كفر فكيف اذا صار مع الكفر ذهاب الدنيا - 01:11:14

باخذهم الاموال والاجماع منعقد على تحريم كسب هؤلاء وسؤالهم اي قهوة وانا اخوك اي قهوة. القهوة ام وش. ها؟ ما هي بالقهوة العربية تراها ما يبقى لها شي القهوة المحروقة اللي اللي فيها من صفات جهنم - 01:11:37

سوداء ومرة كل هؤلاء قارئ الكهف قارئ الفنجال قارئ الطالع قارئ الحظ كل هؤلاء جنسهم واحد. اختلفت الاسماء يا اخي والمعنى

واحد ادعاء علم الغيب اللعب على السذج على هؤلاء البل - 01:12:08
وفي الصحيحين عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فقال اتدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قال اصبح من عبادي مؤمن - 01:12:29
وكافر بي. فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب نقف عند هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد نكمل ان شاء الله بعد الصلاة ما نبهتنا على الاقامة - 01:12:50
رسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي. فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكامل - 01:13:14
كوكب نعم. وفي صحيح مسلم ومسند الامام احمد عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. الفخر في الاحساب والطعن في الانساب. والاستسقاء بالانوار - 01:13:36
والنياحة والنصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وسائر الائمة بالنهي عن ذلك. اكثر من ان يتسع هذا الموضع لذكرها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه - 01:13:57
حديث زيد ابن خالد الجهني المخرج في الصحيحين حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنهما المخرج في صحيح مسلم ذكرهما شيخ الاسلام في كتاب التوحيد في باب ترجم هذا الباب على هذين الحديثين - 01:14:21
اي باب تذكر الكفر بيش ها يا علاء جاره ها لأ باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء اورد فيه حديث زيد بن خالد وحديث ابي مالك الاشعري مع غيرهما في حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه وهو في الصحيحين - 01:14:40
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة ما صلاة الغداة لا جارك حنا ما نعرف الا الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وش الغداة هذي ها سؤال خاص اصبروا - 01:15:13
ها الفجر نعم هي صلاة الفجر لانها في غدو النهار في اوله ان صلى بهم في الحديبية في هذا الموضع لما ذهب الى مكة معتمرا فمنعه اهل مكة من دخول مكة - 01:15:34
عسكر عسكر في الحديبية في غربي مكة وفاوضهم وكان هذا في السنة السادسة من الهجرة في اثناء المفاوضة يرسل لهم رجلا بعد رجل حتى ارسل عثمان فبطئوه عندهم فكانت بيعة الرضوان لاجله - 01:15:56
صلى بهم عليه الصلاة والسلام صلاة الغداة اي الفجر في الحديب على اثر سماء كانت من الليل. على مطر نزل في اخر الليل فلما انصرف عليه الصلاة والسلام من صلاته - 01:16:18
مستقبل الناس عصف اذهانهم بقوله اتدرون ماذا قال ربكم استحثهم بهذا السؤال ان الله ورسوله اعلم وهذا الحديث من احاديث المناسبات لما نزل مطر في اخر الليل وحصل من بعضهم - 01:16:33
هذه المقالة ناسب ان يبين النبي الحال عند مناسبته وهذا ارسخ واقعد في الذهن واعلق في الفهم قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. هذا حديث قدسي - 01:16:55
يرويه النبي عن ربه فاما من قال سواء قالها بلسانه او اعتقدها بجنانه مطرنا بفضل الله ورحمته وذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فنسب - 01:17:20
انزال المطر لظهور النوم نجم برج منزلة من منازل القمر نسبه للوسم المربعانية للشبط العجارب لسعد السعود سعد الاخبية اذا نسب نزول المطر لتحول نجم او دخول برج وهو منزلا منازل القمر - 01:17:42
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وما كفر بالله بمعنى انه انكر الله لكن نسب المطر الذي هو نعمة اولاها الله نسبها لغيره هذا جحود - 01:18:10
لان الله هو الذي يقول وهو الذي ينزل الغيث من بعدي ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الذي اولاكم هذه النعمة وهو الولي الحميد الذي يجب ان يحمد عليها فاذا نسب انزال المطر - 01:18:29

او النصر او النجاة من الهلكة لغير الله للسبب فشابه هؤلاء المستسقين بالانوار وهذه عقيدة جاهلية تتكرر ففي حديث ابي مالك الاشعري وهو ابن عم ابي موسى الاشعري رضي الله عنه والاشعريون بضع وسبعون - 01:18:47
هاجروا من اليمن من ساحلها الغربي توافوا مهاجرة الحبشة قادمين النبي عليه الصلاة والسلام عام خيبر يقول ابو مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امور الجاهلية في امتي - 01:19:11
اي من عوائدهم واعتقاداتهم وبواطنهم في امتي لا يتركونهن. في رواية لا يدعونهن الفخر بالاحساب صدق وبر عليه الصلاة والسلام ان الف لام نحن النسب الفلاني يفخر ويستطيل بنفسه به على غيره - 01:19:32
يقابل ذلك الطعن بالانساب ما فخر احد بنسبه الا واستلزم طعنه بنسب غيره مقلا او مكثرا مصرحا او ملمحا ثالثا والاستسقاء بالانواء. نسبة نزول المطر الى النجوم والكواكب بالمنخفظ الفلاني والمرتفع العلاني - 01:19:53
هذا مطر منخفظ الهندي منخفض السودان هذا من الاستسقاء بالانور قال والنياحة على الموتى النياحة لا تختص بالنساء فقط بل حتى الرجال ان النياح بالقول وبالفعل من الفعل شق الجيب - 01:20:17
لطم الخد والصقل في الشعر حملة تراب واثارته على الرؤوس تسخطا من قضاء الله بالموت ومن النياحة بالقول اعداد المناقب راح عمودنا وراح عزنا وراح فخرنا ومن النياحة بالفعل اقامة الولائم - 01:20:38
والسرادقات تقبل على الناس ما تدري اللي عندهم هو عرس ولا عزاء هذا من النياح كما في حديث جرير بن عبدالله البجلي كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة - 01:21:04
وصنعة الطعام اي مع صنعة الطعام ثم قال عليه الصلاة والسلام والنائحة اذا لم تتب لان النياحة في النساء اكثر كما النمص والصقل فيهن اكثر لو نمص الرجال يجوز لا - 01:21:22
لكن جاء اللعن في حق النساء لانه فيهن اكثر. قال والنائحة اذا لم تتب. تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب لان قطعت ثوبها جزعا وكان الجزاء من جنس العمل - 01:21:41
شهدوا هذا له علاقة بالنجوم التنجيم بالنسبة نزول المطر الى ظهور النجم او الى خروجه واذا قال الناس هذا المطر في الوسم ينفع هذا من باب التجربة لا نسبة المطر الوسمي - 01:22:00
لانه جرب انه ينفع ينبت الربيع وينبت الكلأ وينبت الفقع الكمأ اذا بارك الله فيه ويغيب عن اذهان الناس الان البركة. همهم بكثر المطر وش كثر المطر هو مطر ولا سيل ولا ولي - 01:22:21
النظر في الامر الظاهر طيب يوم حفرت الثرى وشو نص كف ولا كرسوع ولا ولا باع وغاب عنهم البركة معنا الشر عدل عليها والواقع اكدها فمن دلالة الشرع عليها قوله صلى الله عليه وسلم ليس السنة الا تمطر - 01:22:41
السنة هي الدهر. ليس السنة والدهر الا يمطر الناس ولكن السنة ان تمطر ثم تمطر ولا تنبت الارض شيئا لان الله اذهب البركة ومما دل عليه من الواقع سنين يتحدث بها - 01:23:07
كبار السن ينقلونها ايضا عن من قبلهم تسمى بسني الدمنة ما الدمنة شعرة البهيمة الله يعزكم غنما او اعلاها رطب واسفلها يابس ويحصل فيها وحصل فيها من الخير والربيع والكمأ - 01:23:23
شيء عظيم حتى ان الكمأ كبر روس الغنم مما جعلها الله من البركة ولهذا لا تنظر للاسباب انظر الى مسببها جل وعلا فان من تعلق الاسباب وقع في الشرك ومن اغفل الاسباب قدح في الشرع وفي العقل - 01:23:46
ومن اعتبر بالاسباب لكن علق قلبه بمسببها وقع في التوحيد نعم قال رحمه الله تعالى. لحظة ها يا علاء القول الذي يدل على الاعتقاد مطرنا بنوء كذا وكذا القول الذي دل على اعتقاد او كان في اعتقاده ولم يصرح به - 01:24:07
لان القول عند اهل السنة يكون قولان قول الجارحة اللسان وقول القلب وهو مطلق الاعتقاد فلو قالها معتقدا لها في قلبه او قالها بالاشادة فهذا يدل على هذا جعل الله اللسان على - 01:24:32
على القلب دليلا اصغر الكفر اصغر. الكفر اكبر اذا جحد ذلك عن الله فمحضها لهذا السبب قد يكون اكثر نعم شرك اصغر نسبة اه نسبة

المطر الى الانواع شرك اصغر. فان نسبها بلسانه دون جنانه صار شركا في اللفظ - 01:24:50
مثل قول انا مالي الا الله وانت انا داخل على الله وعليك هذا شرك اصغر باللفظ فان اعتقده يسوي بين الخالق والمخلوق باعتقاده صار اكتر في ايش؟ في الاستسقاء بالانا والا في علم الغيب؟ ايه - 01:25:16
يقول من يدعون علم المياه في الارظ هل يدخل في هذا؟ هم نوعان نوع عنده دربة وتجربة يعرف ذلك من اه تفرسه في الارض من كثرة دربه خلنا بجيب هذا - 01:25:42
وما اعجلك عن قومك يا موسى فعنده نظر في الارض التربة في الطين في استدلاله على مساق الارض من تحت على مجاريها من فوق وعرف عنه ذلك ولا يدعي علم الغيب - 01:26:00
هذا امر السائق اجتهاده حقه خطأه حق ونوع ثاني لا يأتي بي آآ بحديد ولا بعصيان ولا يستعين بالجن هذا باطل وما اخذه من المال باطل ينتبه لهذا الكفر المدوس موجود - 01:26:19
الوجود لا يبرر للشيء لكن هل هو حق ولا ما هو بحق الكهان الان بانواعهم. موجودين ولا ما هم موجودين ما اكثرهم الله لا يكثرهم وما اكثر من ينخدع بهم - 01:26:47
ويستبلهونه الوجود لا يدل على الحقيقة ولا يبررها نعم وصناعة التنجيم التي مضمونها الاحكام والتأثير. وهو الاستدلال على الحوادث الارضية بالاحوال الفلكية. او التمزيج بين الفلكية والغوائل الارضية. صناعة محرمة بالكتاب والسنة. بل هي محرمة على لسان جميع المرسلين - 01:27:02
قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. وقال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره الجبت السحر - 01:27:31
وفي صحيح البخاري مسألة مهمة والبحث هذا بحث عظيم قال وصناعة التنجيم صناعته ان يكون علما يتعلم يدرس والتنجيم تنجيمان. علم التأثير وعلم التسيير علم التأثير هو المعني في كلام الشيخ هنا - 01:27:51
وهذا محرم بالاجماع بالكتاب والسنة وهو كفر وهو ان يستدل بالحركات الفلكية على الحوادث الارظية سواء على الارض او على سكانها من الانس والجن هذا علم التأثير وهو شرك مع الله في الربوبية - 01:28:15
اعتقد نافعا ضارا مع الله اما الافلاك السبعة او التسعة كما عند الفلاسفة الذين منهم ظهر ما يسمى بعلم الهيئة وعلم التنجيم الذي هو علم التأثير الذي يشير اليه الشيخ هنا - 01:28:37
وكان يعتنى بها ويعتني به اليهود اكثر المنجمين من اليهود والفلاسفة والوثنيون وتأثر بهم من تأثر من اهل الفلسفة والكلام والجدل والمنطق يخاضوا فيما خاضوا فيه. هذا علم التأثير ان يعتقد ان للحركات الكونية - 01:28:55
الافلاك في ظهور نجم في افوله ان له اثر في الحوادث الارظية وطباع اهلها ومنه شرك قوم ابراهيم شرك صابئة حران الهياكل ربطوا الهياكل بالنجوم والكواكب ولهذا استدل على توحيد الله بحركة الهلاك الافلاك - 01:29:18
لما رأى كوكبا قال هذا ربي فلما قال لا احب الافلين فلما رأى القمر بازغا القمر اوسع من النجم واكثر انارة واضاءة. قال هذا ربي هذا اكبر ثم ظهرت الشمس - 01:29:41
اكبر من اين واشع من القمر قال هذا ربي هذا افلم قال يا قومي اني بريء مما تشركون اما تظهر تغييب اذا ما هي براب اي اتاهم من حيث اعتقادي - 01:30:00
فناصبوه وناوأوه اشد المناواة وهذا انكرته الانبياء كما قال الشارح ابراهيم عليه الصلاة والسلام بعث في اصحاب الهياكل حران صافية حران غير صابئة مندا هم عباد الكواكب يبنون الكواكب والهياكل على هذه النجوم - 01:30:15
بدون الهياكل على هذه النجوم والكواكب. صابئة مندا كانوا في جنوب العراق وهؤلاء اه مرتبطون بنبوة نبي الله يحيى وهم الباقون الان يسمونه صابئة المندائية آآ يقابل هذا علم التسيير يستدل بسير الكواكب على الازمنة - 01:30:42
والاوقات والاحوال والجهات وهذا امر مشروع بل ذكره الله مقرا به وعلامات وبالنجم يهتدون النجم اهتدى به من يسير في البر

والبحر والجو يقتدى به في معرفة الجهات ومعرفة الاوقات - 01:31:06
ظهور الربيع ظهور البرد اقبال الوسم ظهور الحر في حركة النجوم ولهذا جاء عن قتادة وغيره خلق الله النجوم لثلاث زينة للسماء لهذا صرتوا الليلة آآ المغني اللي ما عندك نور تشوف النجوم في السماء كأنه رشرش على صدر بنت - 01:31:29
زينة للسماء هذا التمثيل حتى نشحذ فيه الهمم او ما عليها دلو آآ فهي زينة للسماء. انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب الثانية حفظا لها وحفظا من كل شيطان مارد. شهب - 01:31:56
ترمى بها المردة من الجن الثالثة علامات يهتدى بها وعلامات وبالنجم هم يهتدون هذا علم التسيير الغلو في علم التسيير باب الى علم التأثير انتبهوا لها هذي قاعدة يا اخواني - 01:32:19
الغلو في علم التسيير باب يدلف به الى علم التأثير اما التوسط والاعتدال فلا ولهذا مما يتميز به العلماء معرفة الحساب وهذا علم الهيئة المباح علم التسيير اما علم النجوم المحرم فهو ما ذكره من - 01:32:41
اه جعلت اه التنجيم صناعة يستدل بها بالحواء بالحركات الفلكية على الحوادث الارظية ومن هذا النوع السحر لان السحر من الكلام في المغيبات وربط الربط بين الاشياء بغير رابط واصل السحر انما جاء من ايه؟ من الجن - 01:33:08
والتنجيم ايضا من الجن في الاخبار بالغيب في علم التأثير نعم وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلاما يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل - 01:33:33
فقال له الغلام تدري مما هذا؟ قال وما هو؟ قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك. فهذا الذي اكلت منه فادخله ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه. اللهم ارض عن ابي بكر. انظر الى ورعه - 01:33:48
والى مخافته من ربه. كان لابي بكر رضي الله عنه غلام رقيق فجاء مرة لابي بكر بشيء طريف من طعام فاكل منه قال له الغلام اتدري مما هذا يا ابا بكر؟ قال لا - 01:34:17
قال اني كنت قد تكهنت في الجاهلية لرجل تعبت عليه تكهن اي توقع له. قال ترى بيصير لك كذا وكذا. هو يكذب فوقع لهما ما اخبره او بعض ما اخبره. او بعض ما اخبره - 01:34:37
فلما لقيه وكان هذا الرجل عنده وفاء اتحف هذا الغلام بهذه التحفة اطعم منها ابا بكر فلما سمع ذلك رضي الله عنه ادخل اسمعه في حلقه حتى قائم ما اكل - 01:34:55
من هذا الكسب المحرم كما في الحديث السابق كسب الكاهن ايش خبيث الوان الكاهن مع ان هذا ما هو براعي كيهانة الغلام. لكن لعب على هذا الجاهل توقع له توقعا - 01:35:12
واخبره بامر جازما به وما عنده علم صعبت ولا ما ولا ما خابت هذا اكثر ما يقع عند هؤلاء المتوقعين متكلمين بالغيب من هذه الجهة يقول توقع وربما اتى بحركات - 01:35:32
يلعب بها ويهول بها على من يراه وهي في الحقيقة تكشفه عند اهل البصيرة واهل العلم اما تكشفه بانه كذاب اشر او تكفير او تكشفه بانه يستعين بالجن والشياطين سواء غير في - 01:35:53
قسمات وجهه او طير عيونه او في اصابعه يكتب هذه نشعر بانه يستعين بالجن او انه كذاب ما يستعين لكن بيحصل من الناس على مآرب اما جاه او مدحه او شهرة او يأخذ امواله - 01:36:10
هذا كله ابا بكر من ارتكاء من الكهانة ترجمة على هذا الحديث الامام البخاري قال باب في ايام الجاهلية يعني ما يحصل فيها وينتج منها من المكاسب التي التي تستتبع اصلها - 01:36:31
ففي هذا التحريم التكهن ولو كان على جهة اللعب. ولو كان على جهة الكذب. نعم قال رحمه الله تعالى والواجب على ولي الامر وكل قادر ان يسعى في ازالة هؤلاء المنجمين والكهان والعرافين واصحاب الضرب بالرمل والحصى - 01:36:48
والقرع والفالات. ومنعهم من الجلوس في الحوانيت والطرقات. او ان يدخلوا على الناس في منازلهم لذلك. الحين دخلوا الناس عبر الجوالات ما لهم دكاكين حوانيت ومراكز لا بالجوالات وبالمواقع تحط رابط وتدخل عليه - 01:37:10

اصحاب القرع اصحاب التنجيم اصحاب الرمل ويسمونه بعدة اسمى اهل التوقعات المحللين عالم روحاني عالم نفساني عالم ما وراء الماهيات او الطبيعيات الواجب على ولي الامر لان هذا من من صيانته للامة - 01:37:31
وقيامه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكذلك على كل قادر السيد مع رقيقه والاب مع اولاده وشيخ القبيلة مع افراد قبيلته نعم ويكفي من يعلم تحريم ذلك ولا يسعى في ازالته مع قدرته على ذلك قوله تعالى كانوا لا يتناهون - 01:37:55
من علم من هؤلاء ولم يسعى رأى المنكر ولم يغيره فيدخل تحت طاءة الاثم كل بحسبه كل بقدرته نعم لبئس ما كانوا يفعلون وهؤلاء الملاعين يقولون الاثم ويأكلون السحت باجماع المسلمين. قالوا اثما بتكلمهم في الغيبيات - 01:38:18
واكلوا سحتا سواء من جهة مباشرة بما يأخذونه او من طريق غير مباشر مما يحصلونه من المكاسب والجاه والشهرة والمدح وكثرة المتابعين وكثرة المشيدين بهم هذا سحت نعم وثبت في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم برواية الصديق عنه انه قال ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او - 01:38:49
كأن يعمهم الله بعقاب من عنده منه اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه. نعم اذا رأوا المنكر ثم استمرؤوه ولم ينكروه فشاء المنكر. وترسخ حتى صار دينا هؤلاء الاولون مستحقون للعقاب - 01:39:16
فان درج عليهم من بعدهم يوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده كما عذب من قبلنا العذاب العام لما لم يتناهوا عن المنكر لما لم يتناهوا عن المنكر ويأخذوا على ايدي السفهاء فيأطرون من حقي اطرا - 01:39:36
الكلام في الابراج والحاجات دي برج الحوت نعم برج الحوت وبرج العقرب وبرج الثور. والله الثور خير منه الثور ينفع يحرث الارض يلقح البقرة اذا قرأها مصدقا لها كفر بما انزل على محمد - 01:39:55
واذا قرأها حتى بس يشوف وش فيها يتفرج يمكن وما يمكن هذا وقع في كبيرة من كبائر الذنوب وهو من غير ممكن لا اله الا الله. فصلت لك اياها تفصيلا - 01:40:26
ها فصلناها اذا قرأها لم يصدقها كمن سأله ولم يصدقه لا تقبل له صلاة اربعين يوم فان صدقها او صدق من قالها كفر بما انزل على محمد وقعت الكفر الاكبر والعياذ بالله. نعم - 01:40:43
وهؤلاء الذين يفعلون هذه الافعال الخارجة عن الكتاب والسنة انواع. من هؤلاء يا محمد المنجمين. المشعوذون هؤلاء سواء نج منجمين او كهان او عرافين او ضرابين بالرمل او قراعين بالحصى او متوقعين او محللين او روحانيين باي اسم - 01:41:04
يجمعهم جميعا وصفوا الشعوذة. هؤلاء المشعوذين انواع النوع الاول نوع منهم اهل تلبيس وكذب وخداع احدهم طاعة الجن له او يدعي او يدعي الحال من اهل المحال من المشايخ النصابين والفقراء الكذابين والطرقية المكارين. فهؤلاء - 01:41:25
ان يستحقون العقوبة البليغة التي تردعهم وامثالهم عن الكذب والتلبيس. وقد يكون في هؤلاء من يستحيون حق القتل كمن يدعي النبوة بمثل هذه الخزعبلات. او يطلب تغيير شيء من الشريعة ونحو ذلك - 01:41:52
النوع الاول من هؤلاء المشعوذين هو كذاب لكن يدعي انه يتوقع يخبر بالامر المستقبل وهو كذاب يعرف ذلك من كذبه ومن سفاهة عقله فهذا يجب ان يؤخذ على يده ويؤدب - 01:42:12
ويمنع عن الناس من الذي يأخذ على يده؟ ولي الامر حفظا على دين الناس وعلى اموالهم ايضا وعلى اعراضهم منهم من يستحق القتل هو كذاب معروف بكذبه ودجله اذا ادعى نبوة - 01:42:31
او اراد ان يغير الشريعة حصل له شهرة واتباع وحصل له اناس يصفقون له عظم شره فولي الامر له ان يعزره حتى بالقتل وهذا يدل على عظم شأن التوحيد وشأن القلب وشأن العقيدة - 01:42:47
ان تصان وان تحفظ وان تسدد ذرائع الموصلة الى افسادها. هذا النوع الاول نعم ونوع يتكلم في هذه الامور على سبيل الجد والحقيقة بانواع السحر وجمهور العلماء يوجبون قتل الساحر كما هو - 01:43:06
مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد في المنصوص عنه. وهذا هو المأثور عن الصحابة. كعمر وابنه رضي الله عنه وعثمان وغيرهم وعثمان وغيرهم وغيرهم رضي الله عنهم ثم اختلف هؤلاء هل يستتاب ام لا؟ وهل يكفر بالسحر؟ ام يقتل لسعيه في الارض بالفساد؟

وقال الطائفة - 01:43:24
ان قتل بالسحر قتل والا عوقب بدون القتل. اذا لم يكن في قوله وعمله كفر. وهذا هو يقول عن الشافعي وهو قول في مذهب احمد رحمهما الله. النوع الثاني من المنجمين - 01:43:51
والمشعوذين والمتكهنين من يتكلم بها على جهة الجد والحقيقة وهي صنعته ومهنته فهؤلاء حكمهم حكم الساحر والساحر جمهور اهل العلم على انه يقتل حدا كفرا بالله هذا هو مذهب الامام ابي حنيفة ومذهب الامام مالك والمعتمد في مذهب الامام احمد رحمهم الله - 01:44:09
لان الساحر لا يتأتى سحره وكذا الكاهن لا تتأتى كهانته الا بكفره بالله كما قال جل وعلا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 01:44:38
الى قوله وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر هذا هو المأثور عن الصحابة. فان عمر رضي الله عنه كتب الى عماله ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 01:44:59
وهو قول ابنه عبد الله وبنته حفصة فان حفصة رضي الله عنها قتلت ساحرة لها قتلت جالية الله سحرتها وهو مذهب عثمان وغيره من الصحابة رضي الله عنهم ان الساحر يقتل - 01:45:20
قال صلى الله عليه وسلم في حديث جابر ابن عبد الله حد الساحل ضربة بالسيف القول الثاني ان الساحر اذا اذا قتل بسحره قتلها قصاصا واذا لم يقتل بسحره ادب وعزر - 01:45:36
وهذا هو مذهب الامام الشافعي وهو قول عند احمد والصحيح في هذا قول الجمهور ان الساحر يقتل كفرا وحدا على كفره وردته اختلفوا فيما لو تاب الساحر قبل القبض عليه - 01:45:52
هل حكمه حكم ولا ما؟ هذا يرجع الى القضاء الشرعي هذا النوع الثاني من هذه الكهانة والشعوذة والتنجيم والسحر بجد وبحقيقة لا بكذب ولعب ليأخذ اموال الناس او يسلب اليه وجوههم واعناقهم - 01:46:11
نقف عند هذا المعنى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم اذا قتل الساحر قد يبطل سحره قد لا يبطل لان سحره انما جاء من جهة الجن والمردة - 01:46:30
وانت قتلتها مندوبهم عندك ما قتلت الجن كلهم لكن قد يبطل عمله لانه يحتاج الى تعزيز وتكرار والله اعلم. نعم محلل ايش واللي محلى السكر. انت قلت المحللين واطلقت مثلا - 01:46:51
ترى حنا نحل السكر كل صبح ندخل في حكمك الله يخلف علينا - 01:47:22